فهذا هو الغرض من جميع الفاظ التاكيد واذا عرفت
هذا فنقول اخرج المضف الصفة والعطف و
البدل عن حد التاكيد بقوله يقرر امر المتبوع اما
البدل والعطف فظاهر خروجهما به واما الصفة
فلان وضعها للدلالة على معنى فى متبوعها وافادتها
توضيح متبوعها فى بعض المواضع ليست بالوضع
واما عطف البيان فهو لتوضيح متبوعه فهو لقرر امر
المتبوع وكيفيته ولكن لا فى النسبة والشمول
هذا حاصل ما ذكره المضف فى شرحه وهو كالتاكيد
لفظى اى منسوب الى اللفظ لحصوله من تكرير اللفظ
ومعنوى اى منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة المعنى
فاللفظى منه تكرير اللفظ الاول اى مكرر اللفظ
الاول ومعاده حقيقة كجاءنى زيد زيد او حكما كقو
ضربت انت وضربت انا فان ذلك فى حكم تكرير
اللفظ وان كان مخالفا للاول لفظا لضرورة

داعية

داعية الى المخالفة لانه لا يجوز تكريره متصلا ويجرى
اى تكرير مطلقا لا التكرير الذى هو التاكيد الاصطلاحى
فى الالفاظ كلها اسما او افعالا او حروفا او جملا او
مركبات تقييدية او غير ذلك والاعم ارجاع
الضمير الى التاكيد اللفظى الاصطلاحى وتخصيص الالفاظ
بالاسماء فيكون المقصود من هذا التعميم عدم اختصاص
بالفاظ محصورة كالتاكيد المعنوى والتاكيد المعنوى
مختص بالالفاظ محصورة الى معدودة ومحدودة
وهى نفسه وعينه وكلاهما وكله وجميع واكتع وابتع
وابصع بالصاد المهملة وقيل بالضاد المعجمة قيل الاخ
هذه الكلمات الثلاث فى حال الاوراد مثل حسن
بسق وقيل اكتع مشتق من قول كتيع اى تام و
ابصع بالمهملة من بصع العرق اى سال وبالمعجمة
من بضع اى روى وابتع من التبع وهو طول العنق
مع الشدة مع زه ويمكن استنباط مناسبات حسنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)